

الله من قلب تزايد عذابه  
يا الله طلبتك يا سريع الأجابه  
يا الله برزق وأنت فتاح بابه  
النوم ساس اللوم بان الردابه  
واللي يدور الفود يتعب اركابه  
الذيب ما يرقد ورزقه نهابه  
يحمد مصابيح السرى من سرابه  
تغاروا المرقاب مثل الذبابه  
وأنا على اللي يوم ساجن احقابه  
قالوا هذيك الببل تسلل حرابه  
الله يلوم اللي بخاله خنابه  
يوم أنطلق مثل الرعد من سحابه  
من كل مسلوب يؤكد صوابه  
كثرت مناجيهم وصارت طلابه  
ثور عقيد القوم ثم عدا به  
وقال مريد العدوانى البجيدى هذه  
قصة حيث يقول :

والعين عيت تقبل النوم واتريح  
تفتح لنا باب الفرج بالمفاتيح  
يا خالق قوت البدو والفلايح  
وعين تبي الطولات نومه شلافيح  
والرزق بطراف الخطا يأهل الفيح  
يبحث عن الغرات حول المصاليح  
بالليل الأظلم والنعائم مدايح  
وتقابلوا مثل الحرار المفاليح  
تشدا قطاة وردوها الجواويح  
وقالوا جنبها عاشقين الطماميح  
لا جت هروج القوم عنها تصافيح  
بكفوف كوخان العيون الذوايح  
بصمغ الفرنج موميات المطاويح  
وجنك كما نود لحوضه مراويح  
لهم على عوص النجايب مشاويح  
القصيدة يعاتب بها بعض الرجال ولها

حمرا سجله وأصل أبوها عماني  
وتجفل إلى ساج الحقب والبطاني  
ودويلان زين الجيش لا قيل واني  
أني حليفك يوم ماضي الزماني  
لغير بوقك يا قليل الحساني  
الا ومع هذا قطعت العواني  
بجايده مروين حد السناني  
وربي على غرة خصيمي رماني  
وقفوا الطمع غدالهن كنتواني  
بكم تدعثر بالخفا والبياني  
ومن شعر مريد العدوانى هذه القصيدة بعد أن جرب حياة العوز والفقر  
يتمنى فرس سابق وسيف وبيت ومعامل وصينية لتقليط الطعام للضيوف:

يا راكب من فوق حمرا سجله  
تجفل حلول العصر من شوف ظله  
تلفي لعايض ريفهن في محله  
والى وصلته بلغه ثم قلله  
والله ما جاء حلفنا ما يحله  
أخذت عانينا على غير مله  
وجيتك بلا به ما تعرف المذله  
أصلهم مثل القلص يوم أصله  
الذود يا دويلان جنبناه كله  
عسى إلى جن جيشكم كالأهله